

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير
التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

إعداد الباحث

أحمد عيسى المطيري

ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص (مناهج وطرق التدريس اللغة العربية)

إعداد

أ.د/ أحمد سيد محمد إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغة العربية
المتفرغ وعميد كلية التربية بأسيوط سابقاً

كلية التربية بأسيوط
جامعة أسيوط

أ.د/ السعدي الغول السعدي يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب سابقاً

كلية التربية بالغرقة
جامعة جنوب الوادي

٢٠٢٠ هـ - ١٤٤٢ م

هدفت الدراسة فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، وتحاول الدراسة الاجابة على الاسئلة ما مهارات الفهم القرائي التي يجب تنميتها من خلال التلمذة المعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟ ما مهارات التفكير التأملي التي يجب تنميتها من خلال التلمذة المعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟ ما العلاقة بين استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي؟ ما التصور المقترح لفاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟ ، وأختار الباحث بطريقة عشوائية شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طلابها مادة التربية الاسلامية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية ، واختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها مادة التربية الاسلامية بالطريقة المعتادة في التدريس ، أصبح المجموع لطلاب عينة الدراسة ٨٠ طالباً وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في متغير الفهم القرائي والتفكير التأملي ، وهذا يؤدي الي رفض الفرضية الصفرية الثانية وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية التلمذة المعرفية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وتبين ان التلمذة المعرفية تزيد من الفهم القرائي للدروس الدينية للطلاب وتزود لديه التفكير التأملي فيما يخص التربية الاسلامية ، ومع وجود فرق ذو دلالة احصائية على تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار ترى الدراسة أن مستوى التفكير التأملي والفهم القرائي عند المجموعتين بصورة عامة ضعيف حيث أن الدرجات النهائية للمجموعتين لم تتجاوز الوسط الفرضي (٣٠) ، أي يوجد ضعف بصورة عامة في التفكير والفهم القرائي وتوليد الافكار .

الكلمات الافتتاحية : استراتيجية التلمذة المعرفية - الفهم القرائي - التفكير التأملي - المرحلة المتوسطة بالكويت

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرآني ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

**The effectiveness of the cognitive apprenticeship strategy in
developing reading comprehension and reflective thinking
skills among a sample of middle school students
in the State of Kuwait**
Abstract

The study aimed at the effectiveness of the cognitive apprenticeship strategy in developing reading comprehension and reflective thinking skills among a sample of middle school students in the State of Kuwait, and the study tries to answer the questions What are the reading comprehension skills that must be developed through apprenticeship in middle school students in the State of Kuwait? What are the reflective thinking skills that must be developed through cognitive apprenticeships among middle school students in the State of Kuwait? What is the relationship between the cognitive apprenticeship strategy in developing reading comprehension and reflective thinking skills What is the proposed conception of the effectiveness of the cognitive apprenticeship strategy in developing reading comprehension and reflective thinking skills among middle school students in the State of Kuwait? , The researcher randomly chose Division C to represent the experimental group whose students would study the Islamic education subject using the cognitive apprenticeship strategy, and he chose Division A to represent the control group whose students would study the Islamic education subject in the usual way of teaching. The presence of a statistically significant difference between the two groups of research in the variable of reading comprehension and reflective thinking, and this leads to the rejection of the second null hypothesis, which means the superiority of the experimental group that was studied according to the cognitive apprenticeship strategy over the students of the control group that studied in the usual way and it was found that cognitive apprenticeship increases the reading comprehension of the lessons Religious education for students and provides reflective thinking in relation to Islamic education, With a statistically significant difference on the superiority of the experimental group in the test, the study finds that the level of reflective thinking and reading comprehension of the two groups in general is weak as the final scores of the two groups did not exceed the hypothetical mean (30), i.e. there is weakness in general in thinking, reading comprehension and generating ideas.

Keywords : Cognitive apprenticeship strategy - Reading comprehension - Reflection thinking - Intermediate stage in Kuwait

مقدمة

تتنافس مختلف دول العالم على رفع مستويات شعوبها في مختلف مناحي الحياة، وكذلك التقدم في شتى المجالات، ويتم ذلك من خلال توجيه اهتمام الأجيال إلى ضرورة تبني أسلوب التفكير العلمي للوصول إلى بناء الإنسان المفكر، ويتطلب ذلك اللغة، حيث إن اللغة من الخصائص التي اختص بها بنو البشر عن سائر مخلوقاته، وكذلك الاهتمام بالمناهج التربوية، والتركيز على استخدام إستراتيجيات تدريس حديثة والعمل على تطويرها.

ولما كانت القراءة مفتاحاً للعلوم، فلا يستطيع الإنسان أن يعرف هذه العلوم إلا إذا كان يجيد القراءة، ونعني بالإجادة أي قراءة الفهم والتحليل والتحقيق والتدبر، وقد وجد أن التلميذ الذي يتفوق في القراءة غالباً ما يتفوق في المواد الأخرى ولا يستطيع أن يتقدم في أي مادة من المواد إلا إذا كان مسيطراً على مهارات القراءة.

بعد التطور المعرفي والتكنولوجي والثورة المعلوماتية الذي أحدث تغييرات سريعة في جوانب الحياة المختلفة، لم يبق للتخمين نصيباً كبيراً في النجاح والتقدم، وأصبح السلاح الحقيقي الذي يجب أن نسلح به طلبة اليوم هو سلاح المعرفة الصحيحة الذي يتطلب الاستثمار الأمثل للقابليات العقلية للمتعلمين، وبناء شخصياتهم المتوازنة في مختلف جوانبها لتنمية قدراتهم بشكل فعال. (حماده ، ٢٠٠٤)

مشكلة البحث

تحاول الدراسة الاجابة على السؤال الرئيسي التالي : ما فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

اسئلة الدراسة :

السؤال الاول : ما مهارات الفهم القرائي التي يجب تنميتها من خلال التلمذة المعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

السؤال الثاني: ما مهارات التفكير التأملي التي يجب تنميتها من خلال التلمذة المعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟

السؤال الثالث: ما العلاقة بين إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟

السؤال الرابع: ما التصور المقترح لفاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟

منهج البحث

تم استخدام منهجين في الدراسة الحالية هما :

• المنهج الوصفي :

وتم ذلك عند اختيار وتحديد وتحليل مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي ، وتحديد خطوات استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

• المنهج شبه التجريبي:

ويتم ذلك عند اختبار مجموعة الدراسة وتطبيق أدوات الدراسة قبلياً وهي : اختبار مهارات الفهم القرائي ، اختبار التفكير التأملي ، ثم تدريس المقرر باستخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية ، والتطبيق البعدي لأدوات الدراسة بهدف التعرف علي فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

مواد وأدوات الدراسة

• مواد الدراسة : تم استخدام المواد الآتية في الدراسة الحالية :

١- قائمة بمهارات الفهم القرائي .

٢- قائمة بمهارات التفكير التأملي .

• أدوات الدراسة : تم استخدام الأدوات الآتية في الدراسة الحالية :

١. اختبار الفهم القرائي : لقياس مهارات القراءة لدي طلاب الصف التاسع المتوسط في محافظة الفروانية بدولة الكويت.
٢. اختبار التفكير التأملي : لقياس مهارات التفكير لدي طلاب الصف التاسع المتوسط في محافظة الفروانية بدولة الكويت .

الإطار النظري للبحث

• القراءة: مفهوما، وأهميتها، وأهدافها ، ووظائفها

حظيت القراءة بمقام رفيع في كتاب الله، وتفاخر العرب بالكتاب جليساً لا يمل له حديث، وأجمعت الأمم على أهميتها في حياة أفرادها ، وتطور مجتمعاتها. وفي هذا المبحث تم تناول القراءة بدايةً بالتعرف على طبيعتها، ومفهومها، وأهميتها، ووظائفها، ومهاراتها، وأهدافها في المرحلة المتوسطة ، وعلاقتها بخصائص النمو في هذه المرحلة. وعرض كل ذلك فيما يلي :

كان مفهوم القراءة السائد حتى منتصف القرن العشرين مقصوراً على مقدرة القارئ على نطق الكلمات والتميز بين الحروف، بعدها تطور ليشمل مفهوم الأفكار المتضمنة في النص المكتوب وترجمة رموز وأفكار النص لمعان ودلالات ثم توسعت عملية القراءة لتشمل النقد وابداء الرأي والاستنتاج والحكم فأصبحت القراءة بهذا المفهوم عملية تفكير انفعالية وواقعية يستخدم القارئ فيها ما يفهمه وما يستخلصه في مواجهة مشكلاته. (ابن منظور ، ٢٠٠٩)

• القراءة لغة:

أن القراءة في اللغة من (قرأ) الكتاب (قراءة) و(قرأنا) بالضم و(قُرئ) الشيء (قرأنا) بالضم أيضا جمعه وضمه، ومنه سمي القرآن لأنه يجمع بين السور .
وجمع (قارئ، قرأه)، مثل كافر، كفرة، و(القراء) بالضم والمد، قد يكون جمع قارئ.

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرآني ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

القراءة اصطلاحاً : يعرف شريف وآخرون القراءة بأنها: " عملية عقلية، انفعالية،
دافعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني،
والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتدقيق، وحل
المشكلات".

وتعرف بأنها: " قدرة الفرد على ترجمة الرموز المكتوبة إلى معانٍ، وتوظيفها
توظيفا فعالا في الجوانب الحياتية المختلفة." (ال تميم ، ٢٠٠٧)
ويعرفها الحسن بأنها: " نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب ونقده،
والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة
النفسية بالمقروء." (الحسن ، ٢٠٠٨)

أما عون فيعرفها بأنها: " عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز
المكتوب، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، فهي إذن
عملية عضوية نفسية عقلية.(عون ، ٢٠١٥)

وقد انعكست طبيعة عملية القراءة المعقدة على تعريفاتها التي تعددت، وتطورت
تاريخاً، وشهدت العديد من التحولات؛ تبعاً لتطور الدراسات والأبحاث حول القراءة،
ومواكبةً للعصر بتقدمه الحضاري، وما يشهده من انفجار معرفي.

● أهمية القراءة

القراءة مهمة في حياة البشر ومما يؤكد هذه الأهمية أن الله سبحانه وتعالى جعل
القراءة فاتحة مخاطبته للرسول في غار حراء ، القراءة وسيلة الإنسان إلى التعرف على
المعرفة بكل أنواعها الدينية والعلمية والثقافية والأدبية وغيرها.

تعد القراءة النافذة إلي الفكر الإنساني الموصلة إلي كل أنواع المعرفة المختلفة،
فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها،

وستنظل دائماً أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم، بالإضافة إلي أثرها

البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة فهي: (الاحمدي ، ٢٠٠٧)

. وسيلة من أهم وسائل الاتصال الاجتماعي.

. وسيلة لكسب المعارف والمعلومات.

. وسيلة لإشباع حاجات وميول الفرد عن طريق القراءة.

. تساعد في تكوين الشخصية الإنسانية المتكاملة.

أن القراءة تعد من أهم الوسائل التي تستخدم في تحصيل الثقافة، والمعرفة. رغم

وجود الوسائل الأخرى مثل الإذاعة المسموعة، والمرئية؛ فالقراءة هي نشاط فكري متكامل

يبدأ عندما تبرز مشكلة تتطلب عملاً، وانفعالاً، وتفكيراً. وتشير إلى أنه غالباً ما تشير

صعوبات التعلم إلى صعوبة في تعلم مهارات القراءة؛ وبالتالي يعاني التلميذ من هذه

الصعوبة في جميع المواد الدراسية، والتي تضم في أغلبها عملية القراءة؛ التي كانت

الأساس في أن حوالي ٨٥% يعانون من صعوبات التعلم، إذا ما قورن بالتركيز على

مادة الرياضيات، والموضوعات الدراسية الأخرى.

ومن أبرز الأسباب التي تكسب القراءة أهمية كبرى ما يلي:- (النل ، ٢٠٠٧)

- أن القراء الجيدون يكتسبون حساً لغوياً أفضل، تحدثاً، وكتابةً، وسلوكاً.

- أن ملكة القراءة الممتازة تمكن الأطفال من تحمل الصدمات، والمشكلات الشخصية،

دون تأثر إمكانياتهم الأكاديمية الدراسية؛ إذ يستطيعون المتابعة بقليل من وقتهم،

وطاقتهم.

- القراءة بشغف تعطي الطفل القدرة على التخيل، وبعد النظر.

- والقراءة تعود الطفل على العطف، والمحبة، وفهم وجهات نظر الآخرين.

- وهي تنمي ملكة التفكير، وتطلع الطفل على عالم مليء بالفرص والاحتمالات؛ ما

يجعله يطير إلى أي مكان يريد، ويحلم بأي شي يحب.

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرآني ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

• وظائف القراءة

انطلاقاً من أهمية القراءة للأفراد والمجتمعات، ودورها- باعتبارها أهم مواد اللغة العربية- في تحقيق وظائف اللغة؛ فقد أصبحت تحقق العديد من الوظائف للفرد والمجتمع، وفي سائر المجالات.

ومن أبرز وظائف القراءة، وأهمها ما يلي: (حافظ ، ٢٠٠٨)

- الاتصال: وهو الوظيفة الرئيسية، ومنها تتفرع الوظائف الأخرى ، فالأصل أننا نقرأ لنحقق التواصل مع الآخرين ممن يفصلنا عنهم الزمان والمكان.
- التنمية الفكرية والوجدانية: بالقراءة ينمو فكر الإنسان، وتتسع معارفه، وتغني خبراته، وتتهدب انفعالاته ، ويصقل وجدانه.
- المتعة والتسلية: والقراءة تهدف المتعة سبيل جيد؛ لترجية أوقات الفراغ، والقضاء على الشعور بالملل والانشغال في لحظات الوحدة والانفراد.

وهذه الوظائف تشمل كافة متطلبات الفرد في الحياة، بداية من بناء قدرته على التعايش مع المجتمع، والتواصل مع أعضائه؛ لبناء علاقاته الاجتماعية المتوازنة، وتحصيل احتياجاته اليومية، وتعزيز قدراته على التقدم المطرد، والنهوض بنفسه، ومجتمعه، وبناء شخصيته المتميزة والمتوازنة ثقافياً، وفكرياً، واجتماعياً، وسلوكياً، ووجدانياً؛ مما يؤكد على أهمية القراءة، والحاجة إلى العناية بها داخل المدرسة، وخارجها، بداية من الأسرة، ومروراً بكافة الفعاليات، والجهات ذات العلاقة.

الأهداف العامة لتعليم القراءة:

- أن القراءة في كل الصفوف وكل المراحل - على تنوعها - تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- . أن يجيد الطالب النطق، وأن يحسن الأداء، وأن يتمثل المعنى.

. أن يكتسب الطالب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والطلاقة والاستقلال بالقراءة والقدوة على تحصيل المعنى واحسان الوقف عند اكتمال المعنى.

. أن ينمو ميل الطالب نحو القراءة.

. أن يعبر الطالب تعبي ار صحيحا عن معنى ما قرأه.

. أن تنمو حصيلة الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة.

. أن تهدف إلى الفهم لكسب المعلومات، والفهم للانتفاع بالمقروء في الحياة العملية،

والفهم للمتعة والتسلية والتذوق، والفهم لنقد الموضوعات. (حبيب الله ، ٢٠٠٩)

• أهداف القراءة في المرحلة المتوسطة بالكويت

تعد القراءة أهم مواد المرحلة الابتدائية وهي الفرع الأهم بين فروع اللغة العربية؛ لأنها المهارة الأولى التي يلجا التلميذ عالم المعرفة والاستيعاب عن طريق المادة المكتوبة، وهي - من خلال ما تؤديه من وظائف- تساهم في تحقيق الأهداف والتطلعات للأفراد والمجتمعات، كما أنها لا تزال من أهم وسائل تحصيل الثقافة والمعرفة؛ على الرغم من وجود الوسائل الأخرى.

وتهدف القراءة إلى توثيق الصلة بين القارئ، وما يقرؤه، وبين التلميذ، والمواد المقروءة؛ وفي مقدمتها الكتاب المقرر للقراءة والكتابة؛ لينهل منه المعلومات، والأفكار؛ التي تنمي قدراته، وتجعله يستفيد، أو يستمتع بما يقرأ. (حواس ، ٢٠٠٩).

ويرى الباحث أنّ هدف تعليم القراءة العام مساعدة التلميذ على أن يصبح قارئاً متنوعاً إلى المدى الذي تسمح به قدراته، والخدمات المتاحة، والبرنامج التعليمي.

والأهداف العامة التي تحققها وظيفة القراءة في حياة الفرد والمجتمع، متعددة ومتنوعة ، ويمكن إيجازها في الأهداف التالية:

. تعتبر وسيلة لاتصال الفرد بغيره، مهما نأت المسافات الزمانية، أو المكانية، وتباعدت.

. تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتوقفه على تراث الجنس البشري، وتساعده على

الانفتاح على الثقافات العالمية.

. تساعد في النهوض بالمجتمع، وارتباط بعضه ببعض.

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

-
- . تنمي روح الولاء للوطن، وتدعو إلى التفاهم والتقارب بين فئات المجتمع، ونبذ الخلاف، والفرقة، والشقاق.
 - . تصقل وجدان القارئ، وتبرز طاقاته الإبداعية.
 - . تساعد القارئ على إثراء رصيده اللغوي، وتعويده السرعة في القراءة، والفهم، والنقد، والتحليل للمادة المقروءة.
 - . تساهم في إعداد المواطن الصالح القادر على العطاء والإنتاج.
 - . تساهم في القضاء على الأمية بكل أشكالها؛ لبناء مجتمع هدفه حياة أفضل.
 - وتشتق مادة القراءة أهدافها في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من الأهداف العامة للتعليم ، الأهداف التعليمية على أنّ أهداف تعليمها في الصفوف العليا من المرحلة المتوسطة تتمثل في أن:
 - . يتمكن التلميذ من مهارات الاستماع وأدابه.
 - . ينمي ثروته من المفردات، والتراكيب الجديدة.
 - . يتعرف على بعض فنون التعبير في اللغة العربية.
 - . تزداد قدرته على القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، والأحاديث النبوية.
 - . يتمكن من مهارات القراءة الجهرية (الجرأة، الطلاقة، سلامة الوقف، تمثيل المعنى).
 - . ينمي مهارة سرعة القراءة مع فهم المقروء.
 - . يكتسب مهارات القراءة الصامتة(القراءة بالعين دون تحريك الشفاه، الفهم وتتبع المعنى).
 - . يستحضر ما قرأه من أفكار، وإعادة صياغتها بأسلوبه.
 - . يرقى لديه مستوى التعبير بما يتلاءم ونموه العقلي.

• مهارات القراءة

القدرة على القراءة حصيللة لمجموعة من المهارات القرائية؛ ولذا يأتي النمو في المهارات الأساسية للقراءة في مقدمة الأهداف الرئيسة لتعليمها؛ حتى تكون القراءة وسيلة للتعليم، وسبيلاً إلى اكتساب الاتجاهات، والقيم، والعادات، والمهارات.

وأهم المهارات الأساسية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة هي: (الحوالده ، ٢٠٠٨).

- أن يتعرف التلاميذ على الكلمة مع ضرورة إدراك المعنى، ومن ثم فهمها فهماً دقيقاً.
- أن يفهم التلميذ جميع الكلمات التي تتكون منها الجملة، وأن يربط بين الجمل التي تتكون منها الفقرة؛ لكي يستطيع التلميذ استيعاب المضمون الذي يهدف إليه الكاتب.
- أن يزود التلميذ بكلمات جديدة . في حدود مستواه الدراسي . مع شرح معانيها شرحاً مبسطاً، وذلك بهدف النمو المطرد في ثروته اللغوية.
- أن يمنح التلميذ الحرية في التفاعل مع المادة المقروءة من خلال القراءة الصامتة، بهدف الفهم والاستيعاب الكامل، وبدون التقيد بسلامة النطق، وصحة العبارة، حيث إنَّ التلميذ يستطيع . من خلال القراءة الصامتة . أن يقرأ بفكره وعينه مركزاً على الفهم الدقيق لما يقرأ.
- أن يتعلم التلميذ كيف يقرأ قراءة صامتة سريعة مع فهم المعنى الملائم لكل كلمة، وكذلك فهم محتوى المادة المقروءة، وأيضاً القدرة علة استخلاص الأفكار الرئيسية .
- أن يتعلم التلميذ كيف يقرأ قراءة ناقدة، ويقوم ما يقرأ، وكيف يستخلص النتائج، ويربط الأفكار بعضها ببعض.
- أن يتعلم التلميذ كيف يتعامل مع المكتبات؛ بهدف الاستفادة من مصادر المعلومات بها، وكيف يستثمر المهارات المكتبية في الحصول على المعلومات المساندة للمناهج الدراسية، وكذلك المعلومات المرتبطة بالتنقيف والترويح.

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرآني ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

• العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة

تعد مهارات القراءة والكتابة والحساب من المهارات الأساسية والضرورية لكل فرد
ليتمكن من مواجهة أمور الحياة والتعامل مع الآخرين، والاتصال بثقافات الأمم، واكتساب
المعرفة من الكتب والقصص والصحف والمجلات، وهناك عوامل تساعد على تنمية مهارة
القراءة لدى الطلاب، وهذه العوامل في الآتي: (الجعفري ، ٢٠١٢)

(١) الأسرة:

الأسرة أول مجتمع يوجد فيه الطالب ويتأثر به، ولما كانت هناك فروق بين الأسر،
فلا بد من وجود فروق بين الطلاب.

(٢) المدرسة:

إن مهمة المدرسة الحديثة هي إعداد الطالب إعداداً مناسباً، من جميع النواحي كي
ينشأ مواطناً صالحاً ينفذ نفسه وغيره ووطنه، ولا يكون عالة على غيره من الناس، لذلك
تقوم المدرسة بتعليم الفرد وفق مبادئ أساسية منها: الانتقال من السهل إلى الصعب،
الانتقال من الكل إلى الجزء، الانتقال من العام إلى الخاص، الانتقال من المعلوم إلى
المجهول، الانتقال من المحسوس إلى شبه المحسوس فالمجرد.

(٣) وسائل الإعلام:

تقدم وسائل الإعلام برامج دينية وثقافية وأدبية وعلمية وتاريخية واجتماعية وترفيهية،
فإذا أردنا أن يستفيد الطالب من هذه البرامج المتنوعة، فإنه من الضروري أن تكون هذه
البرامج تحت إشراف خبراء ومختصين وفنيين، حتى تكون تعليمية هادفة، ترتبط
بموضوعات ومواد مدرسية، ويستطيع المعلم أن يوجه طلابه نحو تلك البرامج.

(٤) القصص:

تتكون القصة من حدث واحد أو مجموعة من الحوادث تتعلق بشخص أو عدة
أشخاص، ولما كانت القصص محببة إلى نفوس الطلاب فإنهم يستطيعون متابعتها وتعلم

الكثير منها، ويترتب على المعلم أو المعلمة أن يراعي اختيار القصص التي تناسب الطلاب وتنمية الثروة اللغوية لديهم، وإثارة حب الاستطلاع، وتطبيع الطلاب بطباع وآداب مرغوب فيها، وجعل القصة للمتعة والتسلية.

ويرى الباحث أن هناك بعض العوامل التي تساعد على تنمية مهارة القراءة منها: الأناشيد، والوسائل السمعية البصرية، والكتب المكتبية، والألعاب والرحلات التعليمية.

● الفهم القرائي ، مفهومه ، أهميته

القراءة تبدأ بحاسة البصر، ثم ترتقي إلى مستويات مختلفة من التفكير، فهي عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة، وهي نتيجة للتفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل المهارات اللغوية والخبرات السابقة للقارئ، وفي عملية القراءة يحاول القارئ أن يعطي معاني جديدة للكلمات المكتوبة وذلك بحسب المستوى اللغوي ومعنى هذا أن القراءة عملية نشطة إيجابية تتطلب من القارئ مستويات مختلفة من الفهم، وبهذا فالهدف من القراءة هو تنمية القدرة على الفهم القرائي، وذلك من أسمى أهداف تعليم القراءة؛ بل إن الفهم القرائي يعد ذروة مهارات القراءة، وأساس جميع العمليات القرائية.

● مفهوم الفهم القرائي

ينطوي الفهم القرائي على الكثير من الغموض والتعقيد في مفهومه؛ مما يجعل الباحثون يختلفون حوله، ولعل ذلك يعود إلى ارتباط ذلك المفهوم بمفهوم القراءة نفسها، وهي التي تطور مفهومها تطوراً كبيراً ، ولم يجمع الباحثون على مفهوم واحد ومحدد لها، ومما يساهم في الاختلاف حول مفهوم الفهم القرائي تلك الطبيعة العملية العقلية المعقدة والمركبة للفهم، وما تتضمنه من تفاعل بين القارئ والنص، وتنوع دلالات النص في هذه العملية بتنوع القراءة، وذلك بتمايزهم من حيث علم القارئ المسبق بالموضوع، ومعرفته ببنية السياق، والدلالات اللغوية، ومعرفة إستراتيجيات المعرفة، وما وراء المعرفة، والقدرة على التحليل، والاستنتاج، والتفكير المنطقي، والدافعية نحو القراءة، ومدى انشغال القارئ بالقراءة.

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

وقد عرف الفهم في اللغة بأنه "معرفتك الشيء بالقلب، وفهمت الشيء: عقلته وعرفته، وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء، ورجلٌ فهمٌ : سريع الفهم. حبيب الله ، (٢٠٠٣)

يعرف الفهم القرائي بأنه: " فهم الطالب للنص في أثناء القراءة من حيث الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التدقيقي، والفهم الإبداعي." (حسن ، (٢٠١٣)

ويعرف بأنه: " عملية يقوم بها القارئ للتفاعل مع النص مستخدماً خبراته السابقة، وإشارات السياق لاستنتاج المعاني المتضمنة في النص". (الحميد ، ٢٠١٠)

وتتضمن هذه التعريفات عدداً من السمات التي يتسم بها الفهم القرائي، ومنها:-

- الفهم القرائي عملية عقلية مركبة ومعقدة تتضمن عناصر متعددة.
- تتسم هذه العملية بالتفاعلية بين عناصرها.
- أبرز عناصر هذه العملية هي: القارئ، والنص، وخبرات القارئ السابقة، والسياق القرائي.
- أنّ الفهم القرائي يترك أثره على سلوك القارئ، وحاضره، ومستقبله.
- أنّ الفهم القرائي مهارة أساسية تتضمن العديد من المهارات الفرعية، وهذه المهارات تتفاوت في مستوياتها، وهو ما سيأتي تفصيله لاحقاً.

● أهمية الفهم القرائي

يعد الفهم القرائي أكثر مهارات القراءة أهمية؛ فهو الغاية لكل قراءة، ولا فائدة من أي قراءة بلا فهم، والقارئ الذي يتمكن من مهارات فهم المقروء يحقق الأهداف التي يقرأ من أجلها؛ فيوسع من خبراته، ويستفيد من تلك الخبرات في حل مشكلاته، ويسيطر على مهارات اللغة، ويمتلك القدرة على تحقيق النجاح في العملية التعليمية، إضافة إلى اتساع

أفكاره، وثراء معلوماته، وما يصاحب ذلك من ثقة في النفس، وقدرة على إبداء الرأي، والنقد، والتذوق، والإبداع.

والفهم سلاح التلميذ نحو الصدارة الاجتماعية، والفكرية، والسياسية، "إنَّ من يقرأ تاريخ العلماء، والأدباء، والفلاسفة العظام يجد أن الصفة الجامعة بين هؤلاء جميعا هي الفهم القرائي، وإن أي إنسان يحاول أن يتصدى للقيادة الفكرية، أو الاجتماعية، أو السياسية لابد أن يقرأ ويفهم. (الشهري ، ٢٠١١)

أن أهمية الفهم القرائي باعتباره يعد أمرا حيويا في عملية القراءة، وهو ذروة مهاراتها ، وأساس عملياتها؛ للسيطرة على مهارات اللغة كلها. أنَّ الفهم ثمرة القراءة وهدفها المرجو؛ فالقارئ الذي يفهم ما يقرأ يكون أدائه جيدا غالبا، بينما تزداد أخطاء القارئ إذا كان فهمه لما يقرأ ضعيفا . (طعيمة ، ٢٠٠٠)

والفهم القرائي مهما كان محتواه، ومجاله، ومادته الدراسية يؤدي إلى تحسين الواقع، فالكتاب يكتسب معلوماته، ويتدرب على الخبرات عن طريق القراءة، فيضيف إلى العلم بمقدار ما يقرأ ويطلع والفهم من أهم العوامل التي تساعد المتعلم على تثبيت المعلومات والاحتفاظ بها لمدة طويلة، أما التعلم الذي يتم دون فهم فهو التعلم الآلي الذي ينتج عن الحفظ، والتكرار، والبحث، ويكون عرضة للنسيان.

وتتضح أهمية الفهم القرائي وضرورة تنمية مهاراته من خلال ما يأتي: (عطيه ،

٢٠٠٦)

- ١) إتاحة الفرصة للطلاب لإدراك المعارف والمعلومات والتواصل مع الثقافات الأخرى.
- ٢) مساعدة الطلاب على حل المشكلات .
- ٣) التقليل من أخطاء الطلاب في القراءة.
- ٤) أساس لتعلم كل مقروء، فالأصل في القراءة أن تكون أولا للفهم.
- ٥) يرتقي بلغة الطلاب ويزودهم بأفكار ثرية ومعلومات مفيدة.
- ٦) يكسب الطلاب مهارات النقد الموضوعي، ويعودهم على إبداء الآراء.
- ٧) يساعد الطلاب على التعمق في النص المقروء.

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

ويرى الباحث أن أهمية الفهم القرائي تتمثل فيما يأتي:

- (١) يعد الفهم القرائي صقلا لقدرة الطالب على الفهم.
- (٢) تنمية عمليات التفكير لدى الطلاب.
- (٣) انعكاس الفهم القرائي على حياة الطالب مستقبلا.
- (٤) السبيل إلى تحقيق النجاح في جميع ميادين الحياة.
- (٥) اختصار الوقت والجهد عن المتعلم.
- (٦) يبقى التعلم الناتج عن الفهم في ذاكرة المتعلم فترة أكبر من التعلم عن طريق الحفظ.

• عمليات الفهم القرائي

الفهم القرائي عملية أساسية يندرج تحتها عمليات ثانوية تتداخل فيما بينها؛ مما يعكس مدى إسهام كل عملية من عملياته في نجاح العمليات الأخرى.

وكل نشاط يتطلب معرفة خبرات سابقة، حيث يدمجها المتلقي في شكل تمثيلات مجردة على مستوى عميق، وهذا ما يمكنه أن يشكل الذاكرة على المدى البعيد، إنه جهاز استقبال للمعلومات الجديدة؛ التي يجمعها القارئ لحظة قراءة الرسالة. (الصالح،

٢٠١٢)

أنَّ الفهم القرائي يقوم على ثلاث عمليات:

- (١) الفهم بوصفه عملية تحصيل معلومات، تتطلب معرفة القارئ للحقائق التي تحتويها الرسالة.
- (٢) الفهم بوصفه عملية تأمل، أو فحص، تتطلب تفكير القارئ في المعلومات التي اكتسبها، واستكشاف محتواها، واستنتاجاتها البعيدة.
- (٣) الفهم بوصفه عملية تقويمية، قبول، أو رفض الرسالة بعد فهمها في العمليتين السابقتين.

وبشير الدليمي (٢٠١٥م) إلى تصنيف بلوم لعمليات الفهم القرائي في قائمة من أنماط السلوك، أهمها:

(١) التعليل: وهي محاولة إقناع القارئ نفسه بالأفكار التي قرأها في النص.
(٢) حل المشكلة: وهي محاولة القارئ إيجاد حلول للتساؤلات التي تظهر له أثناء قراءته للنص.

(٣) تشكيل المفهوم: وهي العمليات الذهنية التي يقوم بها القارئ؛ ليكون قادراً على تطبيق المعرفة في النص، وإعادة تشكيل مخزونه المعرفي.
(٤) التعرف على علاقة السبب بالنتيجة في النص المقروء.

والواضح أن الفهم القرائي قدرة معرفية معقدة تتطلب ضرورة توافر المهارات اللازمة للربط بين المعلومات الواردة في النصوص المختلفة وبين معرفة القارئ؛ وما يتمخض عن ذلك من توسيع لنطاق التمثيلات العقلية المتكونة في الذاكرة الإنسانية. وتؤكد النماذج التربوية المعاصرة لتفسير الفهم القرائي على أهمية الأخذ بعين الاعتبار الدور الهام الذي تلعبه العمليات المعرفية المختلفة أثناء فهم واستيعاب النصوص المقروءة مثل: (الذاكرتين القصيرة والطويلة المدى) ففي واقع الأمر، يجب على القارئ تخزين ومعالجة المعلومات المقروءة في ذاكرته العاملة أثناء معالجته للنصوص المقروءة في الوقت نفسه الذي يجب عليه تكوين تمثيلات عقلية متسقة ومتناغمة لها ترتبط على نحو وثيق بمعرفته السابقة بموضوع القراءة.

● مستويات الفهم القرائي

أولاً: مستوى الفهم المباشر، وتضم مهاراته ما يلي: (عبد الباري ، ٢٠٠٩)

(١) تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.

(٢) تحديد أكثر من معنى مشترك للكلمة.

(٣) تحديد مرادف الكلمة ومضادها.

(٤) تحديد الفكرة العامة المحورية للنص.

(٥) تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة.

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرآني ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

٦) تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة في النص.

٧) إدراك الترتيب الزمني والمكاني.

٨) إدراك الترتيب حسب الأهمية.

ثانياً: مستوى الفهم الاستنتاجي، ومن مهاراته:

١) استنتاج أوجه الشبه والاختلاف.

٢) استنتاج علاقات السبب بالنتيجة.

٣) استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه.

٤) استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص.

٥) استنتاج المعاني الضمنية في النص.

ثالثاً: مستوى الفهم النقدي، وتشتمل مهاراته على: (عبد الوهاب ، ٢٠٠٨)

١) التمييز بين الأفكار الثانوية والأساسية.

٢) التمييز بين الحقيقة والرأي.

٣) التمييز بين ما يتصل بالموضوع، وبين ما لا يتصل به.

٤) التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار.

٥) التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.

٦) تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها.

٧) تحديد مدى مصداقية الكاتب.

٨) الحكم على مدى أصالة المادة ومعاصرتها.

رابعاً: مستوى الفهم التذوقي، ومن مهاراته: (عجاج ، ٢٠٠٤)

١) ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى.

٢) إدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات.

٣) إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على جو النص.

خامساً: مستوى الفهم الإبداعي: وتركز مهاراته على: (عطيه ، ٢٠١٠)

- (١) إعادة ترتيب أحداث القصة، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة.
- (٢) اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة.
- (٣) التوصل إلى توقعات للأحداث بناء على فرضيات معينة.
- (٤) التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء من قراءتها.
- (٥) تحديد نهاية لقصة ما، لم يحدد الكاتب نهاية لها.
- (٦) مسرحية النص المقروء وتمثيله.

وفي هذا الإطار توصلت هناك سبعة أنماط أساسية تندرج تحتها عدة مهارات

فرعية، وهي كما يلي: (فضل الله ، ٢٠٠١)

النمط الأول: الحرفي، ويشمل: تذكر الطالبة بعض الحقائق والشخصيات والأعداد، والأماكن، والألوان المذكورة في النص.

النمط الثاني: التفسيري، ويشمل: تستنتج الطالبة معنى كلمة وردت في النص، من السياق، ودلالة بعض التعبيرات فيه، وتحدد بعض العوامل أو الأسباب لقضية ما فيه، وتفسر سبب ظاهرة ما أو قضية يطرحها، وتفسر بعض عباراته أو صورته البلاغية، وتنتبأ ببعض العلاقات أو النتائج في ضوء ما جاء فيه، وتستنتج الصفات المميزة للشخصيات الواردة فيه، وتفرق بين التعبيرات الزمنية في النص، تستخلص الدروس والعبر المستفادة منه.

النمط الثالث: الاستيعابي، ويشمل: تصوغ الطالبة عنواناً معبراً عن النص، ترتب الأفكار أو الكلمات ترتيباً صحيحاً حسب العلاقات بينها، ترتب الأحداث حسب ورودها في النص، تستدل على ظاهرة أو قضية معينة، بما يدل عليها من كلمات أو قرائن في النص. ترتب الأحداث حسب أهميتها، تصنف الأفكار أو الأحداث في مجموعات متجانسة.

النمط الرابع: التطبيقي، ويشمل: تستنتج الطالبة من النص تعميمات يمكن تطبيقها على قضايا جديدة، تستنتج عبرة أو قيمة من النص تتصل بحياتها المستقبلية، تحدد سبباً

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

جوهرياً لحدوث موقف أو ظاهرة لم ترد بالنص، تحل مشكلة أو موقفاً في ضوء ما جاء بالنص، تقترح حلاً لتحسين موقف ورد في النص.

النمط الخامس: النقدي، ويشمل: تصدر الطالبة حكماً على ظاهرة أو شخصية أو موقف ورد بالنص، تحدد رأيها في تصرف أو سلوك أو قضية فيه، تحدد مدى اتفاقها مع ما ورد فيه، تميز بين الصواب والخطأ في تصرف إحدى الشخصيات فيه، تحدد الجديد فيه.

النمط السادس: الإبداعي، ويشمل: تضع الطالبة عنواناً جديداً للنص، تقدم مقترحات جديدة ومتنوعة لتطوير النص، تقدم حلولاً مبتكرة لبعض المشكلات الواردة فيه، تقدم صياغة جديدة له.

النمط السابع: الوجداني، أو التدقيقي، ويشمل: تحدد الطالبة المشاعر والانفعالات التي يشتمل عليها النص، تحدد القيم والاتجاهات فيه، تحدد بعض جوانب الإعجاب فيه. وتعدد مستويات الفهم القرائي، ومهاراته، وتنوع تصنيفاتها يشير بوضوح إلى أهميتها والحاجة إلى تنميتها لدى التلاميذ، وهو الأساس الذي انطلقت منه الدراسات التي بحثت في هذا المجال، ولكن يؤخذ على بعض تلك الدراسات التركيز على المهارات المتضمنة في مستويات الفهم الدنيا، مع ضعف الاهتمام، أو التجاهل لكثير من المهارات المنتمية لمستويات الفهم العليا، وكان هذا الأمر واضحاً في بعض الدراسات التي تناولت الفهم القرائي في المرحلتين الابتدائية والإعدادية؛ والتي أغفلت الاهتمام بمستويات الفهم القرائي العليا، وخصوصاً الفهم الإبداعي، والفهم التدقيقي.

ويتوصل الباحث مما تتقدم إلى أنّ مهارات الفهم القرائي يمكن تنميتها في المرحلة المتوسطة، وقد يعود عدم اهتمام بعض الباحثين بالمهارات في المستويات العليا إلى شيء من الخلط بين المهارة، ومستوى الأداء، حيث إنّ الأداء المتدني في المهارات

المنتمة لمستويات الفهم العليا في هذه المرحلة يجعلهم يعتقدون بصعوبة تنميتها، وضرورة تأجيلها إلى مراحل لاحقة.

وللتغلب على ذلك لا بد من الرضا بمستويات محدودة من الأداء في هذه المهارات، والكشف عن الاستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية ودورها في تنمية الفهم القرائي ، وذلك بأن يكون هناك نسبة تقديرية يتطلب أن يصل إليها مستوى التلميذ في كل مهارة من المهارات، حيث إنه من الممكن تنمية أي مهارة في كل مرحلة دراسية، ولكن العمق، وكفاءة الأداء يختلف بتصاعد المراحل؛ فيرتفع مستوى الأداء المطلوب للمهارة بتقدم المتعلم في المراحل دون إهمال للمهارة في أي مرحلة.

الإطار المنهجي للبحث

أولاً : إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي

وقد مر إعداد القائمة بالخطوات التالية :

لما كان الهدف من الدراسة هو: التعرف على إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

لذا كان من الضروري تحديد قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لدى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ، ولقد اتبع الباحث في إعداد القائمة الخطوات الآتية :

١. دراسة الأدبيات في مجال الفهم القرائي : حيث تم الرجوع إلى الأدبيات المختلفة التي تناولت الفهم القرائي . والإطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة في الفهم القرائي .

٢. تحليل فصول التربية الاسلامية للصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ، حيث تم إجراء تحليل للفصول السبعة لمقرر " التربية الاسلامية " وهم : الفصل الأول : العقيدة ، الفصل الثاني: علوم القرآن ، الفصل الثالث : الحديث الشريف ، الفصل الرابع: السيرة النبوية ، الفصل الخامس : الفقه ، الفصل السادس : التهذيب ، الفصل السابع

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

: الثقافة الإسلامية وذلك لاستخراج مهارات الفهم القرائي بها كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١) قائمة مهارات الفهم القرائي

م	قائمة مهارات الفهم القرائي
المهارة الأولى	مهارات الفهم الحرفي
المهارة الثانية	مهارات الفهم الاستنتاجي
المهارة الثالثة	مهارات الفهم الناقد
المهارة الرابعة	مهارات الفهم التدوقي
المهارة الخامسة	مهارات الفهم الإبداعي

ولقد مر تحليل فصول وحدة مقرر "التربية الإسلامية" لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت بالخطوات التالية :

(أ) الهدف من تحليل المحتوى :

إن تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي ، والمنظم والكمي للمضمون الظاهر للمادة ، وهو تحليل محتوى وحدة مقرر " التربية الإسلامية" ، لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م في ضوء مهارات الفهم القرائي .

ولما كانت الدراسة الحالية تهتم بالتعرف علي إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، الأمر الذي يستلزم تحليل فصول وحدة مقرر " التربية الإسلامية" لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت بهدف استخراج مهارات الفهم القرائي المتضمنة به وهي : (مهارة الفهم الحرفي ، مهارة الفهم الاستنتاجي ، مهارة الفهم الناقد ، مهارة الفهم التدوقي ، مهارة الفهم الإبداعي) تمهيداً لإعداد اختبار مهارات التفكير التأملي.

(ب) عينة التحليل :

اختيرت عينة التحليل بطريقة قصدية ، وهى تمثل الفصول السبعة لمحتوى وحدة مقرر التربية الاسلامية ، المقرر على طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت للعام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م .

(ج) فئة التحليل :

بعض مهارات الفهم القرائي وهى : (مهارة الفهم الحرفي ، مهارة الفهم الاستنتاجي ، مهارة الفهم الناقد ، مهارة الفهم التذوقي ، مهارة الفهم الابداعي) .

(د) ضبط التحليل :

يقصد بضبط التحليل مدي ثبات وصدق التحليل وفق محددات التحليل، حيث تعد الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لأى اختبار من أهم الإجراءات التطبيقية فى القياس ، وعلى مصمم الاختبار أن يهتم باستخراج معاملات موثوقة للثبات والصدق له.

وفي ذلك تم حساب:

• **صدق الثبات :**

للتأكد من صدق التحليل تم حسابه عن طريق الصدق الذاتي، وذلك وفقاً لما يلي:

الصدق الذاتي : بمعلومية معامل ثبات التحليل تم حساب معامل الصدق الذاتي بالمعادلة التالية .:

معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

وقد وجد أن الصدق الذاتي للتحليل (٩١,٢٧) وهى نسبة كبيرة تدل على ارتفاع

الحد الأعلى لمعامل صدق التحليل لقائمة مهارات الفهم القرائي .

١. إعداد القائمة المبدئية لمهارات الفهم القرائي وعرضها على مجموعة من السادة

المحكمين والمتخصصين لضبطها ومعرفة آرائهم ، حيث تم إعداد قائمة مهارات

الفهم القرائي فى صورتها الأولية ، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين

تخصص المناهج وطرق التدريس ، وذلك لإبداء الرأى فيها وتحديد أى مهارات الفهم

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

القرائي أكثر أهمية ومناسبة لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ، وكذلك الحصول على المقترحات اللازمة في هذا الشأن.

٢. تعديل القائمة المبدئية لمهارات الفهم القرائي في ضوء آراء السادة المحكمين ، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة والأخذ ببعض المقترحات ، وبذلك تحقق صدق القائمة .

ثانياً : إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة لدى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ، وقد مر إعداد القائمة بالخطوات التالية :

لما كان الهدف من الدراسة هو: التعرف على إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. لذا كان من الضروري تحديد قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازمة لدى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ، ولقد اتبع الباحث في إعداد القائمة الخطوات الآتية:

تحليل فصول وحدة مقرر " التربية الاسلامية " ، للصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ، ولقد مر تحليل وحدة مقرر "التربية الاسلامية" لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت بالخطوات التالية :

(أ) الهدف من تحليل المحتوى :

إن تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي ، والمنظم والكمي للمضمون الظاهر للمادة ، وهو تحليل محتوى وحدة مقرر " التربية الاسلامية" ، للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م في ضوء مهارات التفكير التأملي .

- ولما كانت الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، الأمر الذي يستلزم تحليل فصول وحدة مقرر " التربية الاسلامية" بهدف استخراج مهارات التفكير التأملي المتضمنة به وهي : التأمل والملاحظة ، الكشف

عن المغالطات ، الوصول الي استنتاجات ، إعطاء تفسيرات مقنعة ، وضع حلول مقترحة ، تمهيداً لإعداد اختبار مهارات التفكير التأملي.

(ب) عينة التحليل :

اختيرت عينة التحليل بطريقة قصدية ، وهي تمثل تحليل محتوى وحدة مقرر " التربية الاسلامية " المقرر على طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م .

(ج) فئة التحليل :

بعض مهارات التفكير التأملي وهي : (التأمل والملاحظة ، الكشف عن المغالطات ، الوصول الي استنتاجات ، إعطاء تفسيرات مقنعة ، وضع حلول مقترحة) .
ولقد تم مراعاة الضوابط التالية أثناء عملية التحليل ، وذلك بأن يتم التحليل :

١. في ضوء التعريفات الإجرائية للتفكير التأملي ومهاراته.
٢. في إطار الخبرة المتوفرة للباحث في إطار تحليل المحتوى .
٣. مقتصراً على محتوى مقرر "التربية الاسلامية" لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت .
٤. مستخدماً جدول لرصد النتائج ، وتكرار وحدة التحليل وفئاته .

(د) ضبط التحليل:

تم حساب ثبات تحليل محتوى مقرر " التربية الاسلامية " لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت عن طريق الخطوات التالية:

- استعان الباحث بأحد معلمى التربية الاسلامية بالمرحلة المتوسطة ، وقد تم تدريبه على كيفية تحليل محتوى مقرر "التربية الاسلامية" ، للمشاركة في استخلاص مهارات التفكير التأملي وهي : (التأمل والملاحظة ، الكشف عن المغالطات ، الوصول الي استنتاجات ، إعطاء تفسيرات مقنعة ، وضع حلول مقترحة) المتضمنة في محتوى مقرر " التربية الاسلامية "

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرآني ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

جدول (٢)

قائمة بمهارات التفكير التأملي بصورتها النهائية اللازمة لدى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت

م	مهارات التفكير التأملي
المهارة الأولى	التأمل والملاحظة .
المهارة الثانية	الكشف عن المغالطات .
المهارة الثالثة	الوصول الي استنتاجات .
المهارة الرابعة	إعطاء تفسيرات مقنعة .
المهارة الخامسة	وضع حلول مقترحة .

ويتضح من قائمة مهارات التفكير التأملي السابقة أنها أساسية وضرورية لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ويجب تنميتها ، وبعض هذه المهارات كانت موجودة لدى الطلاب بشكل مقبول قبل التدريس باستخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية ، والبعض الآخر تم تنميتها لديهم بعد التدريس باستخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية .
ثالثاً : إعادة صياغة الفصول المختارة في مقرر التربية الاسلامية للصف التاسع المتوسط باستخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية ، ويشمل الخطوات الآتية :

١. عنوان الفصل : تم تحديد الفصول السبعة لمحتوى مقرر "التربية الاسلامية" وهم الفصل الأول : العقيدة ، الفصل الثاني: علوم القرآن ، الفصل الثالث : الحديث الشريف ، الفصل الرابع: السيرة النبوية ، الفصل الخامس : الفقه ، الفصل السادس : التهذيب ، الفصل السابع : الثقافة الإسلامية.
٢. تحديد الأهداف السلوكية للفصل: يجب تحديد أهداف الفصول بحيث تحقق الجانبين المعرفي ، والتأملي .

٣. الأدوات المطلوبة لتنفيذ الأنشطة : أن إدخال الوسائل التعليمية يعنى أن علي المعلم خلال عرضه للمادة العلمية أن يستخدم الوسائل التعليمية أثناء شرحه لأن هذا قد يحد من الملل ويساعد على فهم الطلاب للمادة العلمية .
واستخدم الباحث كافة الوسائل الممكنة فى إستراتيجية التلمذة المعرفية ، ثم ربطها بالفصول .

٤. تحديد أساليب التقويم ، وقد تضمن :

- ✓ التقويم القبلي : لتحديد الخبرات السابقة فى بنية الطالب المعرفية .
- ✓ التقويم التكويني : لتقديم تغذية راجعة عن سير العمل .
- ✓ التقويم الختامى : للحكم على مدى تحقيق الأهداف المرجوة .
- ✓ تحديد الأنشطة البيئية .

التجربة : " هى تطبيق إستراتيجية التلمذة المعرفية على المجموعة التجريبية ، ويقصد بها تطبيق عامل معين على مجموعة دون الأخرى لمعرفة ما يحدثه من أثر " .
المتغير المستقل : وهو العامل أو السبب الذى يطبق بغرض معرفة أثره علي النتيجة ، وهو: إستراتيجية التلمذة المعرفية .

المتغير التابع : " هو النتيجة التى بها يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليها فأثره فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملى هى المتغيرات التابعة .
المجموعة التجريبية : " هى المجموعة التى تنطبق عليها التجربة وعددها ٧٠" وتم اختيارها علي اساس عشوائى .

المجموعة الضابطة : " هى المجموعة التى تشبه تماماً المجموعة التجريبية فى جميع خصائصها ، وتتماثل معها فى جميع الإجراءات ما عدا تطبيق التجربة فلا تخضع لها " .
اختيرت عينة عشوائية من طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت وعددهم (٧٠) طالباً وطالبة للتجربة الضابطة .

الاختيار العشوائى : " أى تصبح الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لأى عضو من أعضاء مجتمع الدراسة ليكون من بين أفراد العينة دونما أى تأثير أو تأثر " .

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

الاختبار القبلي : " وهو الاختبار الذى تختبره المجموعتان التجريبية والضابطة قبل إجراء تجربة الدراسة بغرض تحديد مستوى التحصيل الدراسي لديهما في مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي بمقرر التربية الاسلامية ، حتى يتسنى لنا معرفة مدى تقارب مستوى التحصيل لدى الطلاب فى العينتين " .

وتتطلب طبيعة الدراسة الحالية اختيار مجموعتين متكافئتين من مستوى دراسي واحد في مدرسة واحدة وهذا هو مجتمع الدراسة ، حيث يكون عدد الطلاب (٧٠) طالب . بحيث يكون العمر الزمنى متقارب ، والمستوى التحصيلي متقارب ، ومهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي ، وهذه عوامل مرتبطة بالدراسة الحالية ، إذا كانت النتيجة تظهر تجانساً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ولمعرفة مستوى التحصيل اطلع الباحث على كشوف درجات الطلاب للسنة السابقة ، وأما عن المستوى الاجتماعي فقد اطلع الباحث على الكشوف الخاصة بالطلاب لدراسة حالتهم الاجتماعية.

رابعاً: إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي

ويشمل الخطوات الآتية :

اتبع الباحث فى بناء اختبار مهارات الفهم القرائي الخطوات التالية :

١. تحديد الهدف من الاختبار : هذا الاختبار اختبار تحصيلي لمعلومات الفهم القرائي لدى الطلاب في محتوى التربية الاسلامية و يتعين على المعلم قبل أن يبدأ بإعداد الاختبار أن يحدد الهدف اللازم من ذلك الاختبار ، بل ويحدده بدقة متناهية لما سيترتب على هذا الهدف من نتائج ، فإذا لم يحدد المعلم هدفه بوضوح سوف لا يكون للنتائج المترتبة عن ذلك الاختبار أى معنى ، ويهدف هذا الاختبار فى الدراسة إلي قياس مدى نمو مهارات الفهم القرائي والتي تتضمن: (مهارة الفهم الحرفي ، مهارة

الفهم الاستنتاجي ، مهارة الفهم الناقد ، مهارة الفهم التذوقي ، مهارة الفهم الابداعي) لدى طلاب الصف التاسع المتوسط من خلال التدريس بإستراتيجية التلمذة المعرفية .

٢. مصادر إشتقاق مفردات وبنود الإختبار : تم الإطلاع على نتائج تحليل محتوى مقرر " التربية الاسلامية " بالإضافة إلي عدد من البحوث والمراجع العلمية ذات الصلة بمهارات الفهم القرائي والاستفادة منها في صياغة اختبار مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت .

٣. حدود بناء الاختبار : تعد خطوة تحديد المستوى أو المجال المراد قياسه من الخطوات الأساسية في بناء الاختبار ، فبعد أن يحدد المعلم الهف من الاختبار عليه أن يعرف ماذا يقيس من هذا الاختبار ، ولقد اقتصر حدود بناء الإختبار علي قياس مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي وهي : (مهارة الفهم الحرفي ، مهارة الفهم الاستنتاجي ، مهارة الفهم الناقد ، مهارة الفهم التذوقي ، مهارة الفهم الابداعي).

٤. صياغة مفردات الاختبار : تم صياغة مفردات الاختبار من (٢٥) سؤالاً تمثل كل منها مهارة يحاول الطالب إستحضار المعلومات التي تعلمها ، وعند صياغة مفردات الإختبار تم مراعاة إرتباطها بمهارات الفهم القرائي ، وأن تكون مناسبة لمستوى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت.

٥. نظام تقدير الدرجات : تم تحديد الدرجة النهائية للإختبار بواقع خمسون درجة (٥٠) موزعة بالتساوي على كل سؤال من الأسئلة ، حيث يكون الدرجة المستحقة عن كل إجابة صحيحة بشكل تقريبي هي (٢) درجة ، ومن ثم كانت النهائية العظمى لاختبار الفهم القرائي (٥٠) درجة ، وكانت النهاية الصغرى (٠) درجة . الزمن الكلي للاختبار (٩٠) دقيقة .

خامساً: إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي ،

ويشمل الخطوات الآتية :

اتباع الباحث في بناء اختبار مهارات التفكير التأملي الخطوات التالية :

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرآني ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

١. **تحديد الهدف من الاختبار :** ويهدف هذا الاختبار في الدراسة إلي قياس مدى نمو مهارات التفكير التأملي والتي تتضمن: (التأمل والملاحظة ، الكشف عن المغالطات ، الوصول الي استنتاجات ، إعطاء تفسيرات مقنعة ، وضع حلول مقترحة) لدى طلاب الصف التاسع المتوسط من خلال التدريس بإستراتيجية التلمذة المعرفية .
٢. **مصادر إشتقاق مفردات وبنود الإختبار :** تم الإطلاع على نتائج تحليل محتوى مقرر " التربية الاسلامية " بالإضافة إلي عدد من البحوث والمراجع العلمية ذات الصلة بمهارات التفكير التأملي والاستفادة منها في صياغة اختبار مهارات التفكير التأملي لدى الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت.
٣. **حدود بناء الاختبار :** تعد خطوة تحديد المستوى أو المجال المراد قياسه من الخطوات الأساسية في بناء الاختبار ، فبعد أن يحدد المعلم الهدف من الاختبار عليه أن يعرف ماذا يقيس من هذا الاختبار ، ولقد اقتصر حدود بناء الإختبار علي قياس مهارات التفكير التأملي وهي : (التأمل والملاحظة ، الكشف عن المغالطات ، الوصول الي استنتاجات ، إعطاء تفسيرات مقنعة ، وضع حلول مقترحة).
٤. **صياغة مفردات الاختبار :** تم صياغة مفردات الاختبار من (٣٠) سؤالاً تمثل كل منها مهارة التفكير التأملي يحاول الطالب إستحضار المعلومات التي تعلمها ، وعند صياغة مفردات الإختبار تم مراعاة إرتباطها بمهارات التفكير التأملي ، وأن تكون مناسبة لمستوى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت.
٥. **نظام تقدير الدرجات :** تم تحديد الدرجة النهائية للإختبار بواقع خمسة وسبعون درجة (٧٥) موزعة بالتساوي على كل سؤال من الأسئلة ، حيث يكون الدرجة المستحقة عن كل إجابة صحيحة هي (٢,٥) درجة ، ومن ثم كانت النهائية العظمى لاختبار مهارات التفكير التأملي (٧٥) درجة ، وكانت النهاية الصغرى خمسون (٣٨,٥) درجة . الزمن الكلي للاختبار (٩٠) دقيقة .

أولاً: عرض نتائج الدراسة لمهارات الفهم القرائي :

للإجابة على السؤال الأول ، والذي ينص علي :

ما مهارات الفهم القرائي التي يجب تنميتها من خلال التلمذة المعرفية لدى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ؟ .

قام الباحث بتحديد قائمة مقترحة بالمهارات التي يجب تنميتها لدى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ، وذلك من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة ، وبعد ذلك تم عرض قائمة مهارات الفهم القرائي على مجموعة من السادة الخبراء و المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس ، وتم الخروج بالصورة النهائية للقائمة المقترحة بعد الحذف ، والإضافة والتعديل من قبل المحكمين ، وذلك في الفترة بداية من مايو وتم القيام بالتجربة بداية من الترم الاول للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م ، وهي كما موضحة بالجدول التالي :

جدول (٣) قائمة مهارات الفهم القرائي

م	قائمة مهارات الفهم القرائي
المهارة الأولى	مهارات الفهم الحرفي
المهارة الثانية	مهارات الفهم الاستنتاجي
المهارة الثالثة	مهارات الفهم الناقد
المهارة الرابعة	مهارات الفهم التذوقي
المهارة الخامسة	مهارات الفهم الإبداعي

ويتضح من قائمة مهارات الفهم القرائي السابقة أنها أساسية وضرورية لطلاب الصف التاسع المتوسط ، ويجب تنميتها وبعض هذه المهارات كانت موجودة لدى الطلاب بشكل مقبول قبل التدريس بإستراتيجية التلمذة المعرفية ، والبعض الآخر تم تنميتها لدى الطلاب بعد التدريس بإستراتيجية التلمذة المعرفية لتكون جيدة .

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

عرض نتائج الإجابة على السؤال الثاني ومناقشتها :

ينص السؤال الثاني على ما يلي : " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و درجات طلاب المجموعة الضابطة في مهارة الفهم القرائي تعزى إلى توظيف إستراتيجية التلمذة المعرفية ؟ .
للإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية : " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و طلاب المجموعة الضابطة تعزى لتوظيف استراتيجية التلمذة المعرفية في مهارة الفهم القرائي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسط درجات الطلاب والانحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T.test independent sample ، للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في كل من المجموعتين وهي كما موضحة بالجدول رقم (٤) التالي :

جدول (٤)

يوضح نتائج اختبار "ت" للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في اختبار مهارات الفهم القرائي

المهارة	مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارة الأولى	تجريبية	٣٥	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠	٧,٠٦٤	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٣٥	٢,٥٨١	١,١١٩			
المهارة الثانية	تجريبية	٣٥	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠	٦,٧٧٨	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٣٥	٢,٨٠٦	٠,٩٨٠			
المهارة الثالثة	تجريبية	٣٥	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠	٦,٠٢١	٠,٠٠٠	دالة عند

٠,٠١			١,٢٨٣	٢,٦١٣	٣٥	ضابطة	
------	--	--	-------	-------	----	-------	--

تابع : جدول (٤)

يوضح نتائج اختبار " ت " للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في اختبار مهارات الفهم القرائي

المهارة	مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارة الرابعة	تجريبية	٣٥	٢,٨٧١	٠,٧١٨	٦,٥٨٨	٠,٠٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٣٥	١,٤٥٢	٠,٩٦١			
المهارة الخامسة	تجريبية	٣٥	٣,٤٨٤	٠,٦٢٦	٦,١٨٦	٠,٠٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٣٥	١,٨٧١	١,٣١٠			
المجموع	تجريبية	٣٥	٦٦	١,٥٨٦	١٥,٢٧١	٠,٠٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٣٥	٥٠	٣,٠٥٩			

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

• المهارة الأولى :

وجد أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٧,٠٦٤) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية .

• المهارة الثانية :

وجد أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٦,٧٧٨) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد إستراتيجية
التلمذة المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت
لصالح المجموعة التجريبية.

• المهارة الثالثة :

وجد أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٦,٠٢١) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت"
الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام
إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف التاسع المتوسط
بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد أن المهارات لدى المجموعة
التجريبية تم تنميتها من خلال الإستراتيجية المستخدمة .

• المهارة الرابعة :

وجد أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٦,٥٨٨) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت"
الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام
إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف التاسع المتوسط
بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية.

• المهارة الخامسة :

وجد أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٦,١٨٦) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت"
الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام
إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف التاسع المتوسط
بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية.

• بالنسبة للمجموع ككل :

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) الكلية المحسوبة بلغت (١٥,٢٧١) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعة التجريبية و درجات الطلاب في المجموعة الضابطة بعد استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية ، ولذلك يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل وهو:

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq ٠,٠١$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة تعزى لتوظيف استراتيجية التلمذة المعرفية فى مهارة الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية " .

حجم تأثير إستراتيجية التلمذة المعرفية فى تنمية مهارات الفهم القرائي :

إن مفهوم حجم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التى نوليها لنتائج الفروق أو العلاقات بغض النظر عن حجم الفرق ، أو حجم الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفرق ، حجم الارتباط ، بغض النظر عن الثقة التى نضعها فى النتائج.

جدول (٥)

المرجى المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس

من مقاييس حجم التأثير

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
مرتفع	متوسط	صغير	
٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	n^2

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

جدول (٦)

يوضح قيمة "ت" و "n 2" وقيمة حجم التأثير

المهارة	T	n ²	حجم التأثير
المهارة الأولى	٧,٠٦٤	٠,٤٥٤	مرتفع
المهارة الثانية	٦,٧٧٨	٠,٤٣٤	مرتفع
المهارة الثالثة	٦,٠٢١	٠,٣٧٧	مرتفع
المهارة الرابعة	٦,٥٨٨	٠,٤٢٠	مرتفع
المهارة الخامسة	٦,١٨٦	٠,٣٨٩	مرتفع
المجموع	١٥,٢٧١	٠,٧٩٥	مرتفع

يتضح من جدول (٦) أن حجم تأثير الإستراتيجية مرتفع مما يعنى أن الإستراتيجية قد نجحت في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير . ويعزو الباحث ذلك : إلى أن استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية من خلال دراسة مقرر " التربية الاسلامية " ساعد الطلاب في تنمية مهاراتهم في الفهم القرائي ، وحيث أن المهارات اللازمة للفهم القرائي أصبح الطلاب يمتلكونها ، وكان ذلك واضحاً من خلال إجابات الطلاب ودفاعيتهم نحو استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي .

ثانياً: عرض نتائج الدراسة لمهارات التفكير التأملي :

للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص علي : ما مهارات التفكير التأملي التي يجب تنميتها من خلال التلمذة المعرفية لدى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ؟ .

قام الباحث بتحديد قائمة مقترحة بالمهارات التي يجب تتميتها لدى طلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت من اطلعه على الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث في مجال التفكير التأملي ، وتحليل محتوى مقرر " التربية الاسلامية" للصف التاسع المتوسط بدولة الكويت ، وبعد ذلك تم عرض قائمة مهارات التفكير التأملي على مجموعة من السادة المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس ، وتم الخروج بالصورة النهائية للقائمة المقترحة بعد الحذف والإضافة والتعديل من قبل المحكمين ، وهي كما موضحة بالجدول التالي :

جدول (٧)

قائمة بمهارات التفكير التأملي

م	مهارات التفكير التأملي
المهارة الأولى	التأمل والملاحظة .
المهارة الثانية	الكشف عن المغالطات .
المهارة الثالثة	الوصول الي استنتاجات .
المهارة الرابعة	إعطاء تفسيرات مقنعة .
المهارة الخامسة	وضع حلول مقترحة .

ويتضح من قائمة مهارات التفكير التأملي السابقة أنها أساسية وضرورية لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت لمادة التربية الاسلامية ، ويجب تتميتها وبعض هذه المهارات كانت موجودة لدى الطلاب بشكل مقبول قبل التدريس بإستراتيجية التلمذة المعرفية ، والبعض الآخر تم تتميتها لدى الطلاب بهد التدريس بإستراتيجية التلمذة المعرفية لتكون جيدة .

عرض نتائج الإجابة على السؤال الثالث ومناقشتها :

ينص السؤال الثالث على ما يلي : " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و درجات طلاب المجموعة الضابطة في مهارة التفكير التأملي تعزى إلى توظيف إستراتيجية التلمذة المعرفية ؟ .

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرآني ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

للإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و طلاب المجموعة الضابطة تعزى لتوظيف استراتيجية التلمذة المعرفية في مهارات التفكير التأملي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسط درجات الطلاب والانحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T.test independent sample ، للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في كل من المجموعتين وهي كما موضحة بالجدول التالي :

جدول (٨)

يوضح نتائج اختبار "ت" للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في اختبار مهارات التفكير التأملي

المهارة	مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارة الأولى	تجريبية	٣٥	٥,٠٠٠	٠,٦٢٦	٨,٠٤٦	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٣٥	٢,٣٢٥	١,١١٩			
المهارة الثانية	تجريبية	٣٥	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠	٧,٨٧٧	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٣٥	٢,٦٥٧	٠,٩٨٠			
المهارة الثالثة	تجريبية	٣٥	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥,٤٢١	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٣٥	٢,٨٢٤	١,٢٨٣			
المهارة الرابعة	تجريبية	٣٥	٢,٦٥٩	٠,٧١٨	٥,٩٨٨	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٣٥	١,٤٦٢	٠,٩٦١			
المهارة الخامسة	تجريبية	٣٥	٤,٣٥٢	٠,٦٢٦	٦,٣٨٥	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	ضابطة	٣٥	٢,٤٢٣	١,٣١٠			
المجموع	تجريبية	٣٥	٦٦	١,٥٨٦	١٧,٥٦٣	٠,٠٠٠	دالة عند

٠,٠١			٣,٠٥٩	٥٠	٣٥	ضابطة	
------	--	--	-------	----	----	-------	--

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٧٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

• **المهارة الأولى :**

وجد أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٨,٠٤٦) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات التفكير التأملى لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية .

• **المهارة الثانية :**

وجد أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٧,٨٧٧) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات التفكير التأملى لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية.

• **المهارة الثالثة :**

وجد أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٥,٤٢١) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات التفكير التأملى لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يؤكد أن المهارات لدى المجموعة التجريبية تم تنميتها من خلال الإستراتيجية المستخدمة .

• **المهارة الرابعة :**

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرآني ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

وجد أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٥,٩٨٨) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات التفكير التأملي لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية.

• المهارة الخامسة :

وجد أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (٦,٣٨٥) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات التفكير التأملي لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية.

• بالنسبة للمجموع ككل :

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) الكلية المحسوبة بلغت (١٧,٥٦٣) ، وهذه النسبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات الطلاب في المجموعة الضابطة بعد استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية مهارات التفكير التأملي لطلاب الصف التاسع المتوسط بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية ، ولذلك يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل وهو :

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq ٠,٠١$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و درجات طلاب المجموعة الضابطة تعزى لتوظيف إستراتيجية التلمذة المعرفية في مهارة التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية " .

حجم تأثير إستراتيجية التلمذة المعرفية فى تنمية مهارات التفكير التأملى :

جدول (٩)

المرجعى المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل

مقياس من مقاييس حجم التأثير .

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
مرتفع	متوسط	صغير	
٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	n^2

جدول (١٠)

يوضح قيمة "ت" و " n^2 " وقيمة حجم التأثير

حجم التأثير	n^2	T	المهارة
مرتفع	٠,٦٣٥	٨,٠٤٦	المهارة الأولى
مرتفع	٠,٥٢٤	٧,٨٧٧	المهارة الثانية
مرتفع	٠,٤٢٨	٥,٤٢١	المهارة الثالثة
مرتفع	٠,٤٦٥	٥,٩٨٨	المهارة الرابعة
مرتفع	.٦٧٩	٦,٣٨٥	المهارة الخامسة
مرتفع	٠,٨٦٨	١٧,٥٦٣	المجموع

يتضح من جدول(١٠) أن حجم تأثير الإستراتيجية كبير مما يعنى أن

الإستراتيجية قد نجحت فى التأثير على المجموعة التجريبية بشكل مرتفع .

ويعزو الباحث ذلك: إلى أن استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية من خلال دراسة مقرر "

التربية الاسلامية " ساعد الطلاب فى تنمية مهاراتهم للتفكير التأملى ، وحيث أن

المهارات اللازمة للتفكير التأملى أصبح الطلاب يمتلكونها ، وكان ذلك واضحاً من خلال

إجابات الطلاب ودفاعيتهم نحو استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية فى تنمية مهارات

التفكير التأملى .

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

ومما سبق من نتائج يشير إلى قدرة الطلاب مرتفعي التحصيل أن لديهم القدرة على التفكير التأملي من خلال استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية ، مما يساعدهم إلى التوصل للإجابة العلمية الصحيحة . وهذه النتيجة توضح فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب مرتفعي التحصيل بالف التاسع المتوسط بدولة الكويت، ويوفر لهم السير المناسب في التفكير بناء على سرعتهم الشخصية ، وهذا يراعى الفروق الفردية بين الطلاب .

ثالثاً: التعقيب العام على نتائج الدراسة :

يرى الباحث أن النتائج أثبتت فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي ، حيث دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مع أنه الاصل المجموعتين متكافئتين ، ولكن إستراتيجية التلمذة المعرفية قد ساهمت في تحسين المستوى العلمي لتنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي ، وبذلك تصبح التربية الاسلامية سهلة بالنسبة للطالب ، ويجعل الدروس الدينية ذا معنى وتكون بشكل منظم ومتسلسل ، وترسخ طريقة التفكير في الامور الدينية في ذهنه .

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن للباحث أن يوصى بما يلي :

1. الاهتمام بممارسة الطلاب لإستراتيجية التلمذة المعرفية ، ومعرفة كيفية استخدامها وفائدتها في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي ، حتى يمكنهم استخدامها مع الدروس الدينية.
2. تدريب معلمى التربية الاسلامية على استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية من خلال عقد دورات للمعلمين أثناء ممارسة المهنة ، حتى يمكنهم من استخدامها في تنمية الفهم القرائي والتفكير التأملي، مما يسهل على الطلاب الدروس الدينية التي يرونها صعبة .
3. إعداد دليل للمعلم يوضح فيه كيفية استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية وتوظيفها في مجال دراسته .

٤. توجيه انتباه القائمين على إعداد مناهج التربية الاسلامية إلى أهمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي لتضمينها في المناهج .
٥. الاستفادة من البحث الحالي في تنفيذ أنشطة وتدرّيات بشكل يماثل ما تم تنفيذه من أنشطة وتدرّيات في الإستراتيجية .

المراجع

١. ابن منظور، جمال الدين محمد : لسان العرب. ط ١٠.المجلد ٤ بيروت: دار صادر للطباعة والنشر. ٢٠٠٩
٢. الأحمدى، مريم محمد : مدى توافر الأسئلة المرتبطة بمهارات القراءة الابتكارية في كتب القراءة في المرحلة المتوسطة وممارسة المعلمات لهذه الأسئلة"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد السابعون، ٢٠٠٧، ص ٥٥
٣. آل تميم، عبد الله بن محمد : فاعلية استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٧
٤. النل، شادية : "أثر الصورة القرائية ومستوى المقرئية والجنس في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثامن"، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الرابع، ٢٠٠٧، ص ١٥٩
٥. الجعفري، مهند بن عبد اللطيف : فاعلية دمج بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية. ٢٠١٢

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

٦. حافظ، وحيد السيد : فاعلية استخدام التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨، ص ١٥٥
٧. حبيب الله، محمد : أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق - المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم ، الطبعة الثانية، عمان: دار عمار. ٢٠٠٩ ،
٨. حبيب الله، محمد : أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. ط.٣ عمان: دار عمار. ٢٠٠٣
٩. الحسن، علي أحمد : فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية القصة في تنمية الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي واتجاهاتهم نحوه. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية النفسية، عدد ٤، ٢٠٠٨، ص ١٠٩
- ١٠ حسن، محمد إسماعيل والحداد، عبد الكريم سليم : أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي. المجلة التربوية - الكويت، ٢٠١٣، ص ٣٩
- ١١ حمادة، شهاب محمد. أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية تعلم المهمات القائمة على حل المشكلات في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للد ارسات العليا، عمان، الأردن. ٢٠٠٤ م ، ص ١٢
- ١٢ الحميد، حسن أحمد علي: فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدي تلاميذ الصف السادس المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. ١٤٣١ هـ

مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالگردقة – جامعة جنوب الوادي

١٣ حواس ، نجلاء، ويوسف، يوسف أحمد : فاعلية استخدام التعليم البنائي في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الاعدادية. " مجلة القراءة والمعرفة – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٢

١٤ الخوالدة، ناجح : فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية بالأردن"، بحث منشور، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢٠٠٨

١٥ الشهري، محمد هادي : تحديد أنشطة القراءة غير الصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وأمناء المكتبات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض. ٢٠١١

١٦ الصالحي، انتصار يحيى : أثر أنموذج قصصي مبني على وفق النظرية البنائية في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق. ٢٠١٢ ، ص ٢٣١

١٧ طعيمة، رشدي أحمد؛ و مناع، محمد السيد : تعليم العربية والدين بين العلم والفن، القاهرة، دار الفكر العربي. ٢٠٠٠

١٨ عبد الباري، ماهر شعبان: "فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩ ، ص ٧٣

١٩ عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس : أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة – جامعة عين شمس، ٢٠٠٨

فاعلية إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى عينة
من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أحمد عيسى المطيري

٢٠ عجاج، خير المغازي : صعوبات القراءة والفهم القرائي. المنصورة: دار الوفاء

للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٠٠٤ ، ص ٤٢

٢١ عطية، محسن علي : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. عمان: دار

المناهج للنشر والتوزيع. ٢٠١٠

٢٢ عطية، مختار عبد الخالق : "فعالية برنامج مقترح لتطوير تدريس القراءة في ضوء

قضايا العولمة في تنمية مهارات القراءة والوعي بتلك القضايا لدى طلاب

الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، المنيا: جامعة

المنيا، كلية التربية. ٢٠٠٦

٢٣ عون، هاشم بن عبد الرحمن : فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض

مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية

السعودية. ٢٠١٥ ، ص ١٩

٢٤ فضل الله، محمد : مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية

بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة القراءة

والمعرفة، ٢٠٠١ ، ص ١٣٣